الالباب وتقطعت الاسباب ورأوا العذاب وكثر الزلل وخضعت رقاب الكل في
وتزلزلت الاقدام وكلت الافهام وانقطع الكلام في يوم تعاظم امره اي حين لا ارض
تقل ولا سماء تظل ولا شمس تضيء ولا قمر يسير وذلك يوم القيامة ويوم الحسرة
والندامة ويوم المحاسبة والمسايلة والمناقشة ويوم الحساب ويوم لا تجزي نفس
عن نفس شيئا ويوم تشخص فيه الابصار ويوم يدعون الى نار جهنم دعا
ويوم يسحبون في النار على وجوههم ويوم هم بارزون ويوم هم على النار يفتنون
ويوم لا ينفع مال ولا بنون ويوم لا ينفع الظالمين معذرتهم يوم يقوم الناس لرب
العالمين يوم تبيض وجوه وتسود وجوه بحثت فيه المعاذير وظهرت الضماير و
وكشفت الاستار وخشعت الابصار للملك الجبار وسكنت الاصوات وقل الالتفات
وبرزت الخافيات وظهرت الخطيئات وبين العباد ومعهم الاشهاد وشاب
الصغير وسكر الكبير ووضعت الموازين ونشرت الدواوين وبرزت الجحيم وزفرت
وزفرت النار وييس الكفار وسعرت النيران وتغيرت الالوان وتغيرت الاذهان
وختم على اللسان ونطقت الجوارح بالاعمال فما اغنى عنك يا ابن ادم اغلاقك
الابواب وارخاوك الستور واحتجابك واحتجابك عن المخلوقين حين شهدت
عليك الجوارح بالاعمال فالويل كل الويل لمن عصى مولاه كيف يصير مثواه وتكون
النار ماويه اذا امر الزبانية ان ياخذوه بنواصيه ويقذفوه في هاويه مسحوب على
وجهه مكروب والعذاب عليه مصبوب نسأل الله العظيم المولى الكريم ان يوفقنا
لطاعته وان ينور بكتابه همتنا وان يميتنا مسلمين انه هو ارحم الراحمين

باب في ذكر نزول الملايكة يوم القيامة وكيفية اتيان
ربنا سبحانه وتعالى لمحاسبة عباده

قال الله العظيم وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم
الاية وقال تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملايكة وقضي
الامر والى الله ترجع الامور وقال تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملايكة تنزيلا
الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا ثم يأمر الله تعالى ملايكة

السموات السبع

السموات السبع ان ينزلوا فيكونوا صفوفا خلف الخلايق فتنزل ملايكة سماء الدنيا
في عدد لا يحصيه الا الله الذي خلقهم وهم يسبحون الله تعالى ويقدسونه ويكبرونه
ويحمدونه فيمرون على الخلايق فيقولون لهم افيكم ربنا فيقولون لهم لا وهو ات
يعني بانفاذ الحساب فيقفون صفا من خلف الخلايق ثم تنزل ملايكة السماء الثانية
اضعافا من ملايكة سماء الدنيا وهم يسبحون الله تعالى ويقدسونه ويمجدونه ويحمدونه
ويكبرونه فيمرون على الخلايق فيقولون لهم افيكم ربنا فيقولون لا وهو ات فيقفون
خلف ملايكة السماء الدنيا ثم تنزل ملايكة السماء الثالثة اضعافا من ملايكة سماء
الدنيا والسماء الثانية وهم يسبحون الله تعالى ويقدسونه ويحمدونه ويكبرونه فيمرون
على الخلايق فيقولون لهم افيكم ربنا فيقولون لا وهو ات فيقفون خلف ملايكة
السماء الثانية ثم تنزل ملايكة السماء الرابعة اضعافا من ملايكة سماء الدنيا وال
الثانية والثالثة وهم يسبحون الله تعالى ويقدسونه ويحمدونه ويكبرونه فيمرون على
على الخلايق فيقولون لهم افيكم ربنا فيقولون لا وهو ات فيقفون خلف ملايكة السماء
السماء الثالثة ثم تنزل ملايكة السماء الخامسة اضعافا من ملايكة سماء
الدنيا والثانية والثالثة والرابعة وهم يسبحون الله تعالى ويقدسونه ويمجدونه
ويكبرونه فيمرون على الخلايق فيقولون لهم افيكم ربنا فيقولون لا وهو ات فيقفون
خلف ملايكة السماء الرابعة ثم تنزل ملايكة السماء السادسة اضعافا من
ملايكة السماء الدنيا والثانية والثالثة والرابعة والخامسة وهم يسبحون الله
تعالى ويقدسونه ويحمدونه ويكبرونه فيمرون على الخلايق فيقولون لهم افيكم ربنا
فيقولون لا وهو ات فيقفون خلف ملايكة الخامسة ثم تنزل ملايكة السماء
السابعة اضعافا من ملايكة سماء الدنيا والثانية والثالثة والرابعة والخامسة
والسادسة وهم يسبحون الله تعالى ويقدسونه ويحمدونه فيمرون على الخلايق فيقولون
لهم افيكم ربنا فيقولون لا وهو ات فيقفون خلف ملايكة السادسة ثم تنزل
ملايكة الحجب وملايكة سرادقات المجد وملايكة الصفيح الاعلى والملايكة الكروبيون
والصافون كل صنف منهم يزيد التضعيف على ملايكة السموات السبع وعلى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)